

حديث صحافي للرئيس المصري حسني مبارك يطالب فيه إسرائيل بالتوقف عن بناء المستوطنات في القدس^١

القاهرة، ٧/٤/١٩٩٧

أكد الرئيس حسني مبارك مجدداً، ضرورة أن تتوقف إسرائيل عن بناء المستوطنات في الوقت الحالي، وخلال المفاوضات، وقال إنه إذا تحقق ذلك، فإن كل المشكلات يمكن حلها بسهولة، وأعرب الرئيس عن أمله في أن يتوصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في مباحثاته بواشنطن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الى نتيجة مرضية بشأن مشكلة البناء في مدينة القدس الشرقية.

كما أكد الرئيس مبارك - في تصريحات للصحفيين أمس عقب إدلائه بصوته في انتخابات المجالس المحلية- أنه إذا استطاعت الإدارة الأمريكية إقناع نتنياهو بوقف الاستيطان في القدس، فإن ذلك سيكون خطوة متقدمة للأمام، تساعد في دفع عملية السلام ودعمها. وأوضح الرئيس في هذا الشأن، أنه سبق أن كرر أكثر من مرة لإسحاق رابين وشيمون بيريز، رئيسي الوزراء الإسرائيليين السابقين، أن هذا الموضوع حساس للغاية، وأن القدس مسألة صعبة للغاية، وتثير مشاعر المواطنين. وقال الرئيس للصحفيين، إنني سبق أن قلت إن موضوع القدس يمكن حله عندما تنفذ الاتفاقات، ويشعر الجميع بالارتياح، وأعتقد أن الفلسطينيين سيجدون صيغة ترضي كلا الطرفين.

ورداً على سؤال حول الأصوات التي تطالب بقطع العلاقات مع إسرائيل، قال الرئيس مبارك إنه ليس من السهولة اتخاذ مثل هذا القرار، ويجب أن ننظر الى مصلحتنا ومصالح المنطقة واستقرارها، وإذا اتخذنا مثل هذا القرار، فإن هذا يعني عدم إمكان وجود اتصالات مع الجانب الآخر، للمساعدة في حل المشكلة القائمة.

وعما إذا كان يمكن الوصول الى حل في ظل التعنت الإسرائيلي، الذي يقابله منح أمريكية تتمثل في الفيتو والصواريخ، قال الرئيس حسني مبارك إنه سبق أن اختلف مع الرئيس كلينتون في المؤتمر الصحفي، الذي عقد بينهما في واشنطن بشأن الفيتو، ولكن ليس معنى ذلك أن تتأثر العلاقات الأمريكية - المصرية، لأننا نعبر عن آراء شخصية. وأعرب الرئيس مبارك عن أمله في أن تسير عملية السلام في اتجاهها الصحيح، وأن يستتب الاستقرار في المنطقة، وأن تتعاون الشعوب من أجل السلام، سواء للشعب الفلسطيني أو الشعب الإسرائيلي.

^١ المصدر: الأهرام، القاهرة، ٨/٤/١٩٩٧.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>